Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
ayıt No : 8852-1
asnif No. : 297-3 BAŞ-6

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

المجلد الأول
١ - ٧

عالم الكتب

Ummü Sinan
131-134
200307

عالم الكتب
بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٦١١٦٦-٣ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠

وعَبْدُ الله بْنُ أبي سَرْحٍ، وذكر نَفْسَه.

وأخْبَرَنا ابْنُ عَتَّابٍ عن أبيه، عن أبي عثمانَ بن سَلَمَةَ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن يحيى القاضي قال: ثنا أبو الحسن أحمد بن سليمانَ بْنِ أيوبَ القاضي بدمشق قال: ثنا موسى بْنُ أبي عَوْفٍ قال: ثنا عبد الله/بن محمد النُّفَيْلِيُّ قال: ثنا اسماعيل بْنُ عُلَيَّةَ قال: حَدَّثَنِي شدَّادُ بْنُ سعيدٍ الرَّاسبيُّ قال: حدثني جابرُ بن عَمْرٍو الرَّاسِبيُّ قال: سَمِعْتُ أبا بَرْزَةَ الأسْلَمِيَّ يقول: قَتَلْتُ عبْد العُزَّى بْنَ خَطَلٍ وهو مُتَعَلِّقٌ بأستار الكعبة، ثم أَتَيْتُ رسو الله - ﷺ - فقلتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ، فقال: «أَنِطْ الأَذَى عن الطَّرِيقِ فهو لك صَدَقَةٌ».

وفي المطالب العالية برقم ٤٣٦٠ ص ٤/٢٤٣ - عن أبي سلمة الخزاعي أن اسم ابن خطل عبد اللَّه. وفي القاموس: «وهلال أو عبد اللَّه بن خطل محركة تعلق بأستار الكعبة...».
وفي رواية النسائي المذكورة سابقاً «فأما عبد اللَّه بن خطل فأُدْرِكَ وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عماراً - وكان أشب الرجلين - فقتله». وفي عيون الأثر أن الذي قتله هو سعيد بن حريث المخزومي وأبو برزة الأسلمي، وهو مطابق لما في سيرة ابن هشام.
وقد ورد في هذه المصادر أنه كان يهجو رسول اللَّه - ﷺ - ويسمع من قينتيه فرتنا وقريبة غناءهما بهجائه - صلوات اللَّه وسلامه عليه، وقد قتلت إحداهما، واستؤمن للأخرى، التي ماتت بعد الأمان في عهده - ﷺ.

(٢٥) خَبَرٌ آخَرُ

أُمُّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّة
أُمُّ سِنَانَ - أُمُّ سُلَيْم - أم طليق

قرأتُ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمَّد - رحمه الله - قال: أخبرنا أبي - رحمه الله - عن أبي القاسم خَلَفِ بْنِ يحيى، وأبي بكر عَبْدِ الرحمن بْنِ أحمدَ قالا: ثنا أحمد بن مُطَرِّفٍ عن عبيد الله بن يحيى (ح).

وأخبرنا أبو بَحْرٍ الأَسَدِيُّ عن أبي عُمَرَ بْنِ عبد الْبَرِّ قال: ثنا سَعِيدُ بْنُ نَصْرٍ قال: ثنا قاسِمُ بْنُ أَصْبَغ، عن محمد بن وَضَّاحٍ قالا: ثنا يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أبي بكر: أنه سمع أبا بكرِ بْنَ عبْدِ الرحمن يقول: جاءَتْ امْرَأَةٌ إلى رسول الله - ﷺ - فقالَتْ: إني كنت تَجَهَّزْتُ للحج واعْتُرِضَ لي! فقال لها رسولُ الله - ﷺ -: «اعْتَمِرِي في رَمَضَانَ فإن عُمْرَةً فيه كحجة».

المرأةُ المذكورةُ في هذا الحديث اخْتُلِفَ علينا في اسْمِها، فقيل: أنها أمُّ سِنانٍ.

والحجةُ في ذلك: ما أخْبَرَنا به أبو بحْرٍ الأسديُّ قِرَاءَةً عليه وأنا

حديث مالك في الموطأ بشرح تنوير الحوالك باب (جامع ما جاء في العمرة) ص ١/٢٥٢.
نقل السيوطي قول ابن عبد البر في رواته وصحته وقال: «وفي بعض طرقه تسمية المرأة: «أم سنان»، وفي بعضها: «أم معقل»، وهو المشهور المعروف...».
وتسميتها: «أم سنان» وردت في حديث ابن عباس عند البخاري (باب حج النساء) ص ٣/٢٤ من طريق عبْدَان من خبر يزيد بن زريع.

النَّبي ﷺ وعن فاطمةَ الزَّهراء، وروى عنها حفيدها عبيدالله بن علي بن أبي رافع[1].

وقد ذكرها ابن حبَّان ـ رحمه الله ـ في الثِّقات. فمن مروياتها: أنَّ رسول الله ﷺ أوصىٰ بالهرَّةِ وقال: «إنَّ امرأة عُذِّبتْ في هرَّةٍ ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل منْ خشاش الأرض»[2].

ومن مروياتها أيضاً أنَّها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي قال: «إذا قمتِ إلى الصَّلاة فكبري سرّاً»[3].

● هذا وقد شهدت سلمى وفاةَ الزهراء، ويبدو أنَّها توفيت بعدها في عهد الخلفاء الرَّاشدين والله أعلم. رضي الله عن أمِّ رافع ورفعها مكاناً علياً.

* * *
* *
*

(١) الاستيعاب (٤/٣٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/٤٢٥).
(٢) الاستيعاب (٤/٣٢٢).
(٣) الإصابة (٤/٣٢٦).

احمد خليل جُمْعَة، نساء من عصر النبوة، الجزء الثاني، دمشق 1992، ص. 277-286، DİA Ktp. 21066/2.

(٢٨)
أُمّ سنان الأسلمية
رضي الله عنها

● قال ﷺ:
«اخرجي على بركة الله، فإنَّ لك صواحب قد كلّمنني، وأذنتُ لهنَّ، من قومك ومن غيرهم، فإن شئتِ فمع قومك، وإن شئتِ فمعنا».

5 MAYIS 1967